مجتمع القيم

الكاتب : عبد الكريم بكار

التاريخ : 16 ديسمبر 2014 م

المشاهدات : 3088

الناظر في كتاب الله تعالى وفي سنة نبيه صلى الله عليه وسلم يلمس بوضوح أن هدف الشريعة الغراء هو تكوين مجتمع القيم.. المجتمع الذي تحكمه عقيدته وقيمه ومبادئه.

أعلى القيم شأناً قيمة الإيمان وإيثار الآخرة على الدنيا بالإضافة إلى العديد من القيم العظيمة مثل الصدق و الأمانة والرحمة والعدل والإخلاص وإتقان العمل والمثابرة والرخاء و الأمن والاستقرار.

هذه القيم يصعب ترسيخها عن طريق القوة والتهديد وإنما عن طريق الدعوة والتربية والإعلام والتعليم.

العقوبات الصارمة مهمة لحفظ الأمن وحقوق الناس لكن العقوبات لا تجعل الناس أفضل تديناً أو أقوى إيماناً إنها لا تنشئ مجتمعاً لكنها تحميه.

دور الجماهير العريضة هو الدور الأساسي في بناء المجتمع وللأمهات الفاضلات في البيوت الدور الأكثر أهمية.

إذا رأيت الناس في مجتمع يكذبون مثلاً فهذا يعود أساساً إلى تقصير دعاته ومعلميه والقائمين على إعلامه وتربيته.

مجتمع بلا قيم هو مجتمع بلا روح وبلا مستقبل.

وقد آن الأوان لتحمل كل واحد منا مسؤوليته الخاصة.

من صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: